

دور بناء ثقافة الادخار والاستثمار في مواجهة مخاطر التضخم في المجتمع السعودي

إعداد الطالب/ مهدي صالح النخلي

الرقم الأكاديمي/ 233001949

إشراف/

العام الدراسي:

2025م/ 1447هـ

مقدمة:

على مر العصور منذ أن دبت الحياة على وجه هذه الارض، دب معها السباق خلف لقمة العيش والسعي وراء المصالح الشخصية والخوف من ضيق العيش ونقص الاموال والتي هي اهداف ومساعي الانسان بطبعه وفطرته التي خلقه الله عليها. لذا قديم الانسان بطبعه على الادخار لتلبية ما يحتاج او ما قد يحتاج تحسبا لاي طارئ او كارثة قد تحل.

لذا قد نرى صور ثقافة الادخار موجودة منذ آلاف السنين، و قد لفت اليها القرآن الكريم في سورة يوسف حينما اتضح للاسرائيليين بقدوم سنين عجاف قد تمر بقومهم ونقص في الطعام والمحاصيل الغذائية، وعلى اثر ذلك بداوا في التخطيط للادخار والترشيد في الاستهلاك لمواجهة هذا الخطر المحقق بهم فلزمهم سن قوانين واتباع نظام يقيمهم الشر.

فمن المهم دراسة وفهم السلوك الادخاري للأفراد في أي مجتمع، فهو يساعد في التنمية المستقبلية للبلد مع جعله أقل اعتماداً على التمويل الخارجي. فمدخرات الأسر لا تمثل جزءاً كبيراً من المدخرات الوطنية في كل من الاقتصادات الصناعية والنامية فحسب، بل تلعب أيضاً دوراً حاسماً للغاية في تحفيز النمو الاقتصادي المستدام.، ومن المعروف أن الإيداع المرتفع للأفراد يزيد من دخلهم بعد الأستثمار، وهذا ينعكس بشكل إيجابي على الاقتصاد ومستوى الرفاهية للفرد والمجتمع. كما يجد من مخاطر التضخم والذي يزداد في التفشي عاما تلو الآخر والذي يعصف بكل من على وجه الارض. فالتضخم بدون دراسات او استقصاءات من واقعنا الماضي والحاضر، فنحن بلا شك لامسناه في كل شي من حولنا. فسر ما كنا نقتنيه في الماضي يصل سعره اليوم الى اضعاف في بعض السلع.

ولما للادخار من اهمية لتلك البلدان التي تريد لنفسها وشعبها ان يكون دائما في مصاف الدول الاقتصادية فقد شرعت المملكة ان يكون غرس ثقافة الادخار والاستثمار هدفا من اهدافها في رؤية المملكة 2030 والذي يهدف لزيادة معدل الادخار الاسري ليصل الى ما نسبته تساوي 10%

وذلك من خلال اطلاق برامج وطنية تساعد الفرد في الادخار والاستثمار وتوفير مختلف القنوات الاستثمارية سهلة الاستخدام وسهلة الوصول.

مشكلة الدراسة:

دائماً يكون التغيير صعب فطرياً على الإنسان خصوصاً حينما لا يكون الادخار سمة تعود عليها الشخص وثقافة تربي عليها وطبقها. والاصعب من التغيير هو تقييد الفرد بقوانين يشعر من خلالها ان هناك ما يتحكم به . لذلك هناك عوامل مؤثرة على مدخرات الأسرة في المملكة العربية السعودية, منها:

- انخفاض مستوى الثقافة المالية مقارنة بالدول الأخرى
- ميل الناس إلى الإنفاق بدلاً من الادخار
- توزيع الأعمار: حيث تركز فرضية دورة الحياة على كيفية تأثير التغييرات في التوزيع العمري على مدخرات الأسر، من خلال الإشارة إلى أن الناس يميلون إلى الادخار أكثر مع اقترابهم من سن التقاعد او اعمار ما بعد 35 .وفقاً للفرضية، يجب أن يصل معدل ادخار الأسر إلى ذروته عندما يكون عمر الشخص بين 40 و 49 عاماً . في المملكة العربية السعودية، يشكل الأشخاص الذين ينتمون إلى هذه الفئة العمرية حوالي 12 في المائة من إجمالي سكان المملكة في سن العمل (15 عاماً وما فوق) حيث تتمتع البلاد بتوزيع ديموغرافي نابض بالحياة وشاب .وفقاً لتقديرات السكان الصادرة عن الهيئة العامة للإحصاء، اعتباراً من عام 2018، حوالي 37 في المائة من سكان المملكة في سن العمل هم دون سن 35 عاماً.

أهمية الدراسة:

إن من أهم ما يؤكد على أهمية الدراسة هو توافق أهدافها مع رؤية المملكة 2030 وجهودها فيما يرتبط في رفع مستوى الوعي على مستوى الفرد في الاسر السعودية لتحقيق صلاية مالية و لضمان حياة أساسها الاستقرار المالي والنفسي. فكلما كان الفرد مستقراً مالياً أدى ذلك لراحة واطمئنان نفسية و انتاجية في العمل على مستويات عديدة من اهمها الوظيفي والاجتماعي والاسري على وجه الخصوص

أهداف الدراسة:

تسليط الضوء على ما يمكن ان يقودنا اليه اذا تم تعزيز ثقافة الادخار والاستثمار لدى جميع فئات المجتمع مروراً من سن مبكرة قد تبدأ في مناهج المدارس للمراحل الأولية وصولاً بالمعاهد والجامعات وحتى اولائك من هم على رروس اعمالهم ووظائفهم.

فروض الدراسة:

باعتبار أن نشر الوعي والمعرفة لثقافة الادخار والاستثمار امر بالغ الاهمية، لذا يمكن صياغة فرضيات البحث الرئيسية كالتالي:

الفرضية الاولى: العمل على جعل ثقافة الادخار والاستثمار نمط حياة في المجتمع السعودي

الفرضية الثانية: ثقافة الادخار والاستثمار يزيد من نسبة تحقيق الفرد اهدافه المالية، ويعطي اقتصاد الدول والمجتمعات رصانة مالية اقتصادية متينة.

الفرضية الثالثة: تمكين المادة العلمية التي توضح وترسخ دور ثقافة الادخار والاستثمار واهميتها في مواجهة مخاطر عديدة من ضمنها التضخم واي كارثة قد تضر بالاقتصاد مثلما حدث في جائحة كورونا والتي عصفت بوظائف الكثيرين، منذ الصغر في المدارس والجامعات من توعية الافراد بشأن الادخار والاستثمار

الفرضية الرابعة: إحلال نمط ثقافة الانفاق على الثانويات والاستهلاكيات واستبداله بالانفاق على الاساسيات فقط و ادخار ما تبقى واستثماره.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: د. إبراهيم السدرة بعنوان: سلوك الادخار وأهميته في تحقيق رؤية السعودية 2030 (2021): حيث تناول الباحث أهمية فهم السلوك الادخاري للأفراد ومدى انعكاس الادخار على الاقتصاد ومستوى الرفاهية للفرد والمجتمع. كما اشار الى دراسات احصائية عن دخل الاسرة في المجتمع السعودي مقارنا ذلك بمعدل الانفاق الاستهلاكي للأسر والذي بدوره يشير الى انخفاض معدل ادخار الاسر السعودية. وكان يدعو اصحاب التخصص والمتقنين الى تكثيف الدراسة والبحوث ومحاولة ايجاد حلول لهذه المشكلة في المجتمع السعودي. قام بتوصية المنظمات الحكومية والخاصة الى إنشاء برامج ادخارية للعاملين بتلك المؤسسات والشركات.

الدراسة الثانية: إيمان الحسين بعنوان: هامش الادخار السعودي في مستقبل ما بعد النفط (2021)

تناول المقال تحديات وفرص الادخار في المملكة العربية السعودية في ظل التحول نحو اقتصاد ما بعد النفط. حيث ساهمت زيادة الوعي الاستهلاكي في التقليل من الإنفاق، لكن تزال نسبة الادخار منخفضة عند 2.4% من دخل الأسر. فلقد عملت المملكة العربية السعودية على عمل سياسات اقتصادية جديدة في الآونة الاخيرة مثل فرض ضريبة وقامت بزيادتها من 5 الى 15 بسبب جائحة كورونا وبدورها قد رفعت من مستوى الوعي لدى الافراد وتغيير ثقافة الاستهلاك. وعرج المقال على

سبب عدم ادخار البعض على انه يعود الى ثبات الرواتب وعدم مواكبتها ما يحصل من تضخم وارتفاع لكثير من السلع والذي دفع بعض المواطنين للاقتراض لمحاولة المحافظة على مستوى المعيشة الذي تعود عليه في ظل ارتفاع السلعة وثبات الرواتب.

الدراسة الثالثة : وارن بافيت: نصائح ادخار والاستثمار للمتقاعدين

Warren buffet: Saving and Investment Tips for retirees, John Csiszar, 2025

وارين بافيت، أحد أشهر المستثمرين في العالم، يقدم نصائح قيمة للمتقاعدين حول الادخار والاستثمار. يشدد بافيت على أهمية وجود هدف في الحياة بعد التقاعد، حيث يرى أن التقاعد ليس نهاية العمل بل هو مرحلة جديدة يمكن أن تكون مثمرة وممتعة.

فيما يتعلق بالادخار، ينصح بافيت المتقاعدين بالاهتمام بأمانهم المالي أولاً قبل مساعدة أفراد العائلة. إذا استنزف المتقاعد مدخراته لمساعدة العائلة، فقد يجد نفسه في وضع مالي صعب بدون دخل ثابت. يعتقد بافيت أن المتقاعدين يجب أن يستمتعوا بمدخراتهم خلال فترة التقاعد، وأن يتركوا ما تبقى من الأموال لأبنائهم بعد وفاتهم

بالنسبة للاستثمار يوصي بافيت بالاستثمار في صناديق المؤشر ذات التكلفة المنخفضة ويعتقد ان الاستثمار يجب ان يكون بسيطاً وغير معقد وان معظم المستثمرين لا يستطيعون التفوق على أداء السوق على المدى الطويل لذا فان الاستثمار في صناديق المؤشر هو الخيار الافضل حيث يوفر عوائد جيدة على المدى الطويل ويجنب الرسوم الزائدة التي يمكن ان تؤثر على العوائد

تتلخص نصائح بافيت في أهمية وجود هدف في التقاعد، واختيار استثمارات منخفضة التكلفة وناجحة تاريخياً، وتجنب الرسوم الزائدة للحفاظ على الأمان المالي. هذه النصائح تعكس حكمته وخبرته الطويلة في عالم الاستثمار، وتوفر للمتقاعدين إرشادات قيمة لتحقيق استقرار مالي واستمتاع بحياة التقاعد

المنهجية وطرق البحث:

يعتمد تحقيق أهداف الدراسة على جانب نظري يتمثل في وصف وتحليل الدراسات النظرية التي تناولت مثل هذه المواضيع، وجانب عملي استقصائي لرصد واستكشاف الواقع الفعلي لمدى انتشار ثقافة الادخار والاستثمار في المجتمع السعودي و مدى ادراك مخاطر عدم العمل بهما ومن هذا المنطلق سيتم اتباع المنهجين التاليين لتنفيذ البحث وتحقيق أهدافه.

المنهج الوصفي التحليلي

من خلال الدراسات المكتبية لمراجعة أدبيات البحث وجمع المعلومات، للتعريف بالادخار والاستثمار واستعراض أثر تطبيقهم في حياتنا على وضعنا الاقتصادي الفردي والمجتمعي وبذلك على مستوى المملكة العربية السعودية وتوضيح مدى أهمية الادخار والاستثمار.

المنهج الوصفي المسحي

من خلال عمل مسح للوضع الحالي لمدى انتشار ثقافة الاستثمار والادخار في المجتمع السعودي عن طريق عمل استبيان لاستكشاف ما هو معمول به في واقعنا وقياس مدى الوعي الذي بات عليه الفرد من فهم وتطبيق لهذه الثقافة.

حدود الدراسة :

عمل استطلاع ميداني/استبائي حول اذا ما كانت ثقافة الادخار والاستثمار متغلغلة في اذهان المجتمع السعودي لمختلف المراحل العمرية والعلمية. بالاضافة الى محاولة استقصاء اذا ما بدأ الفرد في عمل خطة ادخارية استثمارية وتطبيقها.

المراجع:

1- سلوك الادخار وأهميته في تحقيق رؤية السعودية 2030. (2021)

[سلوك الادخار وأهميته في تحقيق رؤية السعودية 2030 - صحيفة مال](#)

2- هامش الادخار السعودي في مستقبل ما بعد النفط. (2021)

[هامش الادخار السعودي في مستقبل ما بعد النفط - ثمانية](#)

3- تحليل ادخار الأسر في المملكة العربية السعودية (2020)

[في المملكة تحليل ادخار الأسر العربية السعودية](#)

4- وارن بافيت: نصائح ادخار والاستثمار للمتقاعدين (2025)

Warren buffet: Saving and Investment Tips for retirees, John Csiszar, 2025

[Warren Buffett: Saving and Investing Tips for Retirees | Nasdaq](#)

عزيزي المشارك/ة : هذا الاستبيان لأغراض بحثية تهدف لقياس حجم الوعي في المجتمع السعودي لثقافة الادخار والاستثمار ومدى فهمنا للتضخم

مصطلحات تهكم

الادخار تخصيص جزء من الدخل (مثل الراتب) وحفظه دون صرفه
الاستثمار المتاجرة بما تم ادخاره لهدف تنمية والمحافظة على راس المال
التضخم هو الزيادة في سعر السلع مع مرور الوقت

1/ ما هو مستواك التعليمي

ابتدائي

متوسط

ثانوي

دبلوم

بكالوريوس

دراسات عليا

2/ هل لديك دخل شهري

نعم

لا

3/ هل تقوم بادخار جزء من دخلك الشهري

نعم

لا

لا يبقى شي من الراتب للادخار

4/ هل ترى بان الادخار والاستثمار مهم

نعم

لا

5/ هل تستثمر ما تقوم بادخاره

نعم

لا

لا اهتم

ممكن في المستقبل

6/ هل أغلب من حولك يدخر ويستثمر

نعم

لا

يدخر فقط

7/ هل تعلم ان التضخم ينقص من المال قيمته مع مرور الوقت

نعم

لا

لا اهتم

8/ هل تعلم بوجود تطبيقات مرخصة من هيئة سوق المال السعودي تقوم نيابة عنك بالاستثمار بواسطة خبراء في المجال

نعم

لا



Midocean University

College of Public Administration

Project Management Department

**The role of building a culture of saving and investment in facing the
risks of inflation in Saudi society**

Student Name

Mahdi Saleh Alnakhli

Academic ID

233001949

Supervisor Name

Academic Year

1447 / 2025 هـ